القبس

سياسية ثقافية إلكترونية العدد : 49 ـ ماي ـ 2023

الجزائر والمموّلون لصفقات الأوهام

محمد لواتي

الأديبة المغتربة: حياة قاصدي

نسعى لنشر الثقافة الجزائرية بفرنسا

كتاب مختصر في ظلال القرآن
طبعة إلكترونية جديدة
8 أجزاء ، حجم 17 / 24
متوفر الآن في موقع Foula Book

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس
الهاتف : 0662.20.73.78

القبس

سياسية ثقافية إلكترونية
تصدر عن
دار القبس للنشر الإلكتروني
ص ب: 42 أولاد موسى 35011
بومـــــرداس

الهاتـــــف
0662.20.73.78

البريد الإلكتروني
Email:agcelqabasdz@gmail .com

إعتماد النسخة الورقية
رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير
محمد رباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات و شخصيات

إن الإستقلال حق طبيعي لكل أمة من أمم الدنيا ، و قد إستقلت أمم دوننا في القوة و العلم و المنعة و الحضارة ، و لسنا من الذين يدعون علم الغيب مع الله ، و يقولون إن حالة الجزائر الحاضرة ستدوم إلى الأبد ، فكما تقلبت الجزائر مع التاريخ فمن الممكن أن تزداد تقلبا .. و تصبح البلاد الجزائرية مستقلة إستقلالا و إسما ، تعتمد عليها فرنسا إعتماد الحر على الحر .

الإمام: عبد الحميد بن باديس

(الشهاب ، خ 3 م 12)

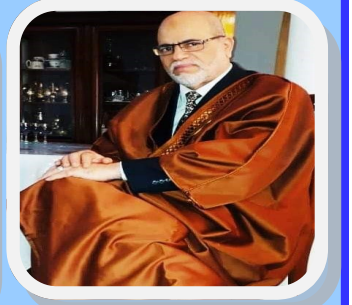

في هذا العدد

ظلال: ماي .. إرهاصات ثورة ..... ص: 4
الوطن: 8 ماي 45 إنتفاضة شعب .....ص: 5
معالم: أريس الثورة ..... ص: 6
المقال: بعد رمضان كونوا ربانيين ص:7
الشعر: .....ص: 9
نافـــذة: الشيخ أحمد الرفاعي شرفي ص:12
القصص: .....ص: 15
لقاء: مع الأديبة المغتربة حياة قاصدي.....ص:17
حديث الروح: الجزائر و الممولون لصفقات الأوهام.....ص: 19

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

ظـــــلال

ماي ... إرهاصات ثورة

بقلم: محمد رباعـــة

يعتبر شهر ماي منعرجا خطيرا و هاما في تاريخ الجزائر الحديث ، كما يمثل لحظة تأمل و تحليل لمسار الحركة الوطنية الإصلاحية التي بدأت تقريبا مع مطلع القرن العشرين ، بعدما أدت الثورات الشعبية دورها الكفاحي دون أن تؤثر على الوجود الفرنسي في الجزائر ، و هي أول إنتفاضة شعبية منظمة بذلك الحجم و تلك المطالب الواضحة و الصريحة، تسبق الثورة المباركة بعشر سنوات تقريبا ، في هذا الشهر العظيم ، إنتفض الشعب الجزائري بداية من يوم 1 ماي 1945 في مدن سطيف و قالمة و خراطة سلميا ، ثم عمت المظاهرات كل المدن الجزائرية تقريبا، من أجل الضغط على الحكومة الفرنسية و مطالبها بالوفاء بوعودها للشعب الجزائري ، لكن تلك المظاهرات السلمية جوبهت بالرصاص الحي من طرف الكولون ثم الشرطة الفرنسية بأوامر من جهات عليا ، فكان أول شهيد سقط برصاص العدو في مدينة سطيف هو الشاب بوزيد سعال الذي كان يحمل العلم الوطني و ينادي بأعلى صوته بإستقلال الجزائر ، الأمر الذي أزعج دعاة الجزائر فرنسية فأسقطوه أرضا، بعد هذه الإنتفاضة الشعبية العارمة التي كلفت الجزائر 45000 الف شهيد ، أدركت النخب السياسية التي راهنت على النضال السلمي لإستعادة الحقوق و الحريات و الإستقلال ، أن العدو الفرنسي الذي إستعمر البلاد و العباد بالقوة ، لن يرحل من هذه البلاد سوى عن طريق القوة المشروعة و الثورة المسلحة، لكن هذه الثورة المسلحة تأخرت كثيرا ، بعدما أغرقت الخلافات السياسية و الأنانيات و حب الذات ، و الصراعات حول الكراسي و المناصب و الواجهات ، النخب السياسية، بين من يريد الخلود في رئاسة الحزب و البقاء فيه مدى الحياة ، و بين من اختار سياسة الهروب الى الأمام من خلال المطالبة بتأجيل أعلان الثورة الى ما لا نهاية بحجة التحضير الجيد و إختيار الوقت المناسب ، لقد كانت هذه المظاهرات السلمية و المجازر الرهيبة التي واجهتها ، لحظة فارقة في تاريخ النضال السياسي و الكفاح المسلح ... و في هذا الشهر المبارك سجل طلاب الجزائر ملحمة الإلتحاق الجماعي بصفوف الثورة المباركة ... إلتحاق الطلبة وهي الفئة الشابة المتعلمة و المثقفة من الجامعيين و الثانويين و التلاميذ بصفوف الثورة و الإندماج في الكفاح السياسي و العسكري أعطى لها من دون شك دفعا قويا ، و ساهم في تطوير تقنيات الصراع ضد العدو الفرنسي الغاشم ، و المطلوب من شباب و طلبة اليوم الإقتداء بأولئك الأبطال و التضحية من أجل بناء الدولة الجزائرية الحديثة التي كافح من أجلها الشهداء

8 ماي 1945 إنتفاضة شعب

بقلم: محمد رباعة

مظاهرات 8 ماي 45 كانت نقطة فاصلة بين عهد النضال السلمي ، وإنتظار وعود المستعمر الفرنسي، و مرحلة التفكير في إشعال فتيل الثورة المقدسة ـ وإعلان الحرب على العدو الغاشم و الغادر ، الذي تنكر لوعوده بمجرد ما خرجت فرنسا شبه منتصرة في الحرب العالمية الثانية.

إنطلقت مظاهرات 8 ماي 1945 يوم الفاتح ماي عيد العمال ،و بدأت شرارتها الأولى من شوارع مدينة سطيف ، إستجابة لنداء حزب الشعب الجزائري ، حيث خرج المواطنون عن بكرة أبيهم من كل المدن الجزائرية رافعين العلم الجزائري عاليا ، مرددين شعارات تطالب فرنسا بالإستجابة الى وعودها ب'إعطاء كل الحقوق السياسية و المدنية للشعب الجزائري بما في ذلك حق الإستقلال غير المشروط

القمع ... و الإبادة الجماعية

رغم أن مظاهرات 8 ماي 45 كانت سلمية 100 في ال 100 إلا أن الحكومة الفرنسية التي كانت تخشى تنامي و تمدد التيار الإستقلالي الجزائري و إنكماش دعاة الإندماج ، لم تحترم حق الشعب الجزائري في التعبير عن فرحته بإنتصار الحلفاء على النازية ، و تذكير فرنسا بضرورة الوفاء بوعودها للشعوب المستعمرة ، التي كانت تنتظر بفارغ الصبر الحصول على كل الحقوق السياسية و المدنية ، و الإستقلال الذاتي كخطوة أولى نحو الإستقلال التام ، حيث واجهت السلطات الإستعمارية تلك المظاهرات السلمية بالقمع الشديد و الإبادة الجماعية ، خاصة في مدن سطيف و قالمة و عين أعبيد و خراطة .

بوزيد سعال ... أول شهيد

أول شهيد سقط في مجازر ال 8 ماي 45 هو الشاب بوزيد سعال المولود في سنة 1919 في قرية الزايري بلدية الأوريسيا ولاية سطيف ، حيث درس في المدرسة القرآنية بمسقط رأسه ، و بعد وفاة والده ، إنتقلت العائلة للإقامة في مدينة سطيف ، حيث إشتغل بمقهى يملكه معمر ، ثم إنخرط في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية و عمره 15 سنة ،و في تلك السن ظهرت عليه علامات النضال ، فكان يردد موجها الكلام لأمه (لا تقلقي فإن سقطت شهيدا فزغردي) و لقد حقق الله أمنيته فكان أول شهيد يسقط في مظاهرات 8 ماي السلمية التي واجهها الأمن الفرنسي ، بقوة الحديد و النار.

نهاية مرحلة

شكلت مجازر 8 ماي 45 صفعة في وجوه تيار الإندماج الذي كان يراهن بقوة على النضال السلمي ، و ينتظر صحوة الضمير الفرنسي ، ليرد لجزائريين بعضا من حقوقهم المشروعة ، وفي نفس الوقت فتحت هذه الأحداث المؤسفة الأمل للجناح الثوري الذي كان ينتظر هو الآخر أية فرصة ليؤكد بطلان نظرية النضال السلمي من غير أمل في الإنتصار ب (الكلام) على قوة إستعمارية تعتبر الجزائر قطعة من فرنسا ، منذ تلك اللحظات التي سقطت فيها ارواح ازيد من 45000 شهيد ، تأكدت النخب السياسية الإصلاحية أن عهد النضال السياسي قد إنتهى و لابد من التفكير الجدي في طريقة أخرى للنضال من أجل إسترجاع الحقوق المهضومة وتحقيق الإستقلال .

من 8 ماي .. إلى أول نوفمبر

تلقى أحرار العالم ما حدث يوم 8 ماي 45 بالجزائر من مجازر وحشية في الجزائر ، عقب المظاهرات السلمية التي طالبت فرنسا بتحقق ما وعدت به مستعمراتها في حالة إنتصار الحلفاء على النازية، بمزيد من الدهشة و الإستغراب و القلق ، وندد أحرار العالم من فرنسيين و أمريكيين و عرب بتلك المجازر الرهيبة ، و طالبوا فرنسا بالتوقف عن إنتهاك أبسط حقوق الإنسان في مستعمراتها . كانت مظاهرات 8 ماي 45 حقا ، نقطة فاصلة في تاريخ الصراع الجزائري مع المستعمر الفرنسي الغاصب ، بين مرحلة النضال السياسي السلمي ، و مرحلة الكفاح المسلح التي تأخرت تسع (9) سنوات كاملة ، و هي فترة طويلة نسبيا ، قضتها النخب السياسية الجزائرية في المهاترات و الخلافات السياسية و الفكرية ، الى غاية الفاتح نوفمبر 1954 حيث أخذ الجناح الثوري الشبابي ، الذي اختار الطريق الثالث بين المصاليين دعاة الرئاسة الأبدية للحزب ، و المركزيين الذين رفضوا مشروع مصالي، اخذ هذا الجناح على عاتقه مهمة إشعال فتيل الثورة ،و غلق المجال أمام الجدل السياسي العقيم بين مختلف التيارات ، إيمانا منه بأن السلاح و العنف الثوري المشروع ، هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الإستعمار الغبي ، في كل مكان و زمان ... مظاهرات 8 ماي التي جاءت تلبية لنداء و دعوة و إقتراح من حزب الشعب الجزائري ، كانت إختبارا حقيقيا لنوايا و وعود الإستعمار الفرنسي ، الذي خيب آمال الشعوب المستعمرة في الحرية و الإستقلال، و أظهر وحشية لا مثيل لها في التعامل مع المتظاهرين السلميين .

م / رباعة

آريس الثورة

آريس مدينة تقع في قلب منطقة الأوراس، هي مهد ثورة التحرير الجزائرية، مدينة عريقة في التاريخ، اسمها يعني بالأمازيغية -الأسد والحصان (آر=الأسد-ايس=الحصان) وهناك معنى آخر هو التراب الأبيض (هريست) المعروف في آريس المتواجد بكثرة في واد عريق يعبر على آريس اسمه الواد الأبيض (إغزر أملال)الذي ينبع من قمة شليا (شليث) المرتفعة التي علوها 2330 م. كما تعدّ أقدم بلدية في الجزائر.

السكان

سكان مدينة آريس باللباس التقليدي - القشابية -
سكانها من الأمازيغ (الشاوية) والسكان الأصليون هم عرش آيداوذ (آيت داود) أو التوابة وهو من أكبر أعراش الشاوية، كما توافدت إليها أعراش كثيرة من المناطق المجاورة منهم أولاد بوسليمان اغوسار أولاد عبدي وتواجد اعراش أخرى بنسب ضئيلة وهم يشكلون مدينة اريس حاليا التي كانت إقليم واسع النطاق (آريس القديمة) والذي يضم العديد من الدوائر والبلديات منها مشونش وجمورة غربا حتى بو حمامة وشليا ويابوس شرقا ومن تمقاد شمالا حتى جبال احمر خدوا بمزيرعة بالضبط اكباش جنوبا، ويتصف سكانها بالتواضع وتسود علاقاتهم المحبة والاحترام المتبادل لانها طباع الأمازيغ مسالمون متحابون ويتصفون بالجود والكرم وحسن الضيافة وتقديم أشهر الماكولات الأمازيغية البربرية الضاربة في القدم المحافظين على أصولهم وتعدّ اريس الأكثر محافظة في الجزائر على تراثها الأمازيغي الشاوي في كل دوائرها وبلدياتها وعاداتها وتقاليدها ودينهم الإسلامي وتاريخهم وهي ليست بقرية أو منطقة جبلية كما يظن البعض وقد اقتحمت لقب انظف واحسن بلديات في الجزائر

الثــورة

اختار بن بولعيد جبال آريس الشامخة لعقد لقائه الحاسم مع 300 مجاهد أيام 29 و30 و31 أكتوبر 1954 لإعطاء إشارة انطلاق أولى رصاصات الثورة بمنطقة الأوراس، ليلة الفاتح نوفمبر، الذي صادف عيد القديسين، الذي يحتفل به الفرنسيون ضمن الأعياد المسيحية، لكن الوصول إلى تلك النقطة المفصلية مر بمراحل طويلة من العمل السري والتوعوي وجمع الأسلحة، شهدتها المنطقة على مدار سبع سنوات كاملة انتهت بحصاد ثوري لتحرير الجزائر برمتها.
أول شهيد سجلته الثورة كان ابن آريس »مزوجي عمر«، المعروف باسم »عمر أوقرور «والذي سقط في معركة بسريانة يوم 3 نوفمبر.[أول رصاصة كانت رصاصة »مباركية بلقاسم «بفم ثاغيث بلدية تيغانيمين - دائرة آريس.

آريس القديمة

قبل كل التقسيمات التي حدثت مؤخرا على بلديات ودوائر الوطن كافة، وبالعودة إلى الامتداد الفعلي لحدود دائرة آريس أو مايسمى سابقا بمنطقة »آريس القديمة «التي كانت تضم كل من (إشمول/فم الطوب / إينوغيسن/تكوت/غسيرة/كيمل/ثنية العابد/وادي الطاقة/شير/بوزينة/ لارباع/منعة/تيغرغار/مشونش/جمورة/ بوحمامة/شليا/يابوس/تمقاد/ لمزيرعة/إلى غاية جبال احمر خدو)

النشاط الصناعي

تحتوي على العديد من ورشات النجارة والحدادة ونجارة الألمنيوم.،

الصناعات التقليدية (زرابي، حلي، أواني فخارية).
الذهب والفضة ومختلف المجوهرات.
صناعة الأسلحة المرخصة والبارود.
المصنع العسكري للأسلحة والعتاد العسكري الخفيف والألبسة العسكرية.

بعد رمضـآن : كونوا ربّـآنيين

بقلم: أبو جرة سلطاني

▪الانسان لا يختار ميلاده ولا يختار موته ، ولكنه يستطيع اختيار المنهج الذي يعيش به ، والرسالة التي يحيا من أجلها. فهو يأتي إلى هذه الدّنيا بمشيئة اللّه: يأتي في الزمن الذي يريده اللّه له ، ويغادر في الزمن الذي جرت به أقدار اللّه. وبين المكان الذي يقدره اللّه له أن يولد فيه والمكان الذي سيموت فيه يتيح اللّه له حرية اختيار واحدا من ثلاثة سبل :

١- سبيل المؤمنين بمنهج واضح وتكاليف محددة ورسالة تخاطب الوجود كله ،

٢- أو سبيل الكافرين بنمط محدد وعلاقة مادية بالكون وحياة تنتهي بالموت ،

٣- أو سبيل المنافقين المتذبذب المهتزّ المتخبّط بلا هدف ولا رسالة ،

▪ ومهما كان اختياره للسبل التي يحاول أن يسلكها في حياته (مؤمنا ، كافرا أو منافقا) فإنّه يظلّ متحرّكا بين قوسي الميلاد والممات ، فالقدرة التي فتحت القوس الأوّل هي نفسها التي سوف تغلق القوس الثاني لتشعره أنّه "ضيف' في هذه الدنيا وأن الذي استدعاه إلى هذه الضيافة قد وفّر له أسبآب العيش وأتاح له نصيبه من الرزق لأنّ اسمه الرزّاق ، وهيّأ له ظروف الحياة لأنّ اسمه الحيّ ، واقترح عليه منهج الهداية لانّ اسمه الهادي: "إنّآ هديناه السّبيل إمّآ شآكرآ وإمّآ كفورا" الانسان: 03

فلحظة الاختيار فارقة في حياة الانسان. لانّها لحظة تأسيس وما بعدها سيكون بناء على ذلكم الأساس،

▪فمن اختار صراط الذين أنعم اللّه عليهم سيجد نفسه ملزما بسلوك طريق النبيّين والصّدّيقين والشهدآء والصّآلحين ، وهو من أحسن رفقة هؤلاء: "وحسن أولئك رفيقا". فهو رفيق الأنبياء وصديق الصّديقين وشاهد مع الشهداء ،وصالح ومصلح مع الصالحين المصلحين.. وكلهم حسنوا الرفقة وطيبوا الرحلة والمسار.

▪ ومن اختار طريق المغضوب عليهم من الضالين والظالمين ومن عبدة القردة والخنازير والعجول والأبقار.. أخذ بمنهجهم ،وسلك دربهم ووالى من والاهم وعادي من عاداهم ،وحُشِر معهم يوم القيامة..

▪ والحال ذاتها تجري مع الذي اختار طريق المنافقين الهالكين .

****

▪ أما وقد هدانا اللّه الى صراط الذين أنعم اللّه عليهم وأكرمنا بأعظم كتاب أُنْزل وبأكرم رسول أُرْسل ، وبأقوم منهاج شُرِع ، وقال لنا جلّ جلآله: "كونوا ربّآنيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" آل عمران: 79، فقد تمّ الفصل النهائي في طبيعة الرسالة ، وفي المنهج والغاية وفي الوسائل.. وليس أمامنا الا المضيّ قدما لترسيخ معنى الربّآنية في القلب والعقل والنفس والممارسات السلوكية التي لم يربطها اللّه بزمان (وإن كانت لها مواقيت) ولم يقيّدها بمكان (وإن كان لبعضها مشاعر وشعائر ونسك..) ولم يفرضها على جنس بذاته ولا لون بعينه ولم يربطها بشخص إلآ من باب القدوة والاسوة (كتابا وسنة وسيرة سلف صالح..) وجعل لبعض الأمآكن قدسيّتها ولبعض الأزمنة خصوصية ايمانية باختيارها أوعية لأحداث كبيرة (كحال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن. وليلة القدر التي جعلها خيرا من 83 سنة وزيادة..)،

****

في هذا الشهر الفضيل تتحول النوافل الى فرائض (في الأجر) وتصير الفريضة بسبعين فريضة في ما سوى هذا الشهر ، تماما كأجور الصلاة في الأقصى والحرمين الشريفين..

****

لكن بعض بني قومي تراهم ربانيين في شهر رمضان وخلال تأدية مناسك الحج والعمرة وربّمآ داخل المقابر عندما يشيّعون جنازة قريب أو حبيب أو من كان له فضل عليهم بكرم او بهداية أو بقدوة وعلم وعمل صالح ،...الخ .

فإذا انقضّى شهر رمضان انقضّت معه الربّـآنية وعادوا إلى ما كانوا فيه من غفلة وشقاق.. واذا قفلوا راجعين من البقاع المقدّسة تركوا الربانية وراء ظهورهم. واذا نفضوا ايديهم من تراب المقابر نفضوا من قلوبهم ماكان من خشوع ورأفة فرضتها لحظة الفراق وقذف بها الخوف من اقتراب النهاية وعادوا إلى بيوتهم كأنهم ما ودعوا موتاهم..!!

****

. فهل تحيا الربانية إلاّ في شهر الصوم ؟ وهل رحمة اللّه تتجلّى في أوقات وأمكنة مخصوصة ثم تتوارى ؟ وهل يمكّن اللّه لهذا الدين في نفوس مهزوزة وفي واقع قوم يعبدونه على حرف: "فإن أصابه خير اطمئن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسرآن المبين" الحج: 11.

▪ إنّ اللّه المعبود في شهر رمضان هو نفسه اللّه القيّوم في السماوات والأرض ، وهو اللّه المعبود في كل زمان وفي كل مكان وعلى أي حال..

▪ فلا يليق أن نعبده في شهر (هو بيقين شهر التوبة والغفران) بجدّ واجتهاد وقوة وإيمان ورسوخ يقين، فإذا جاء عيد الفطر ودخل شوال صمنا ستة منه ثم ألقينا الألواح وردّدنا مع الشاعر قوله:

صلّى وصام لأمر كان يطلبه فلمّا قضي الامر لا صلّى ولا صام

واللّه (عزّ وجل) يقول: "وما قدروا اللّه حق قدره" الزمر: 67. تعظيم منهجه وتطبيق أوامره والانتهاء عن نواهيه وموالاة من والى ومعاداة من عادى.. لنربّي أنفسنا على مقتضيات شرعه وآداب كتابه وأخلاق رسوله الكريم (صلى اللّه عليه وسلم) قياما بالمأمورات وتركا للمحظورات بالأخذ عن اللّه وحده لا شريك له ،ليكون النبع الوحيد نبعا ربانيا تصفو به النفس ويسلم به القلب وتستقيم على منهجه الجوارح .. من الصلاة الى الصلاة في اليوم. ومن الجمعة الى الجمعة في الاسبوع. ومن العام الى العام في الصيام والزكاة.. وربط كل ذلك بنية طاعة من أمر ونهى.. ومراقبته من مقام الإحسان لحظة بحظة ذكرا وشكرا وطاعة وحسن عبادة..

▪فما معنى أن تكون ربّـآنيا وليس رمضـآنيا؟

معناها أن يكون منهجك الرمضاني هو منهجك طول العام (من شوال إلى شعبان..) صائما عن المحرّمات. ممسكا عن اللغو والغيبة والنميمة والزور والكذب واللغو وما تكتب وما تمزح به..

ومعناها أن تظل مفطرا على العزائم قائما بالقسط مستغفرا بالأسحار متنفّلا بالتهجّد واصلا للرحم.. ليس فقط من طلوع شمس أيام شهر الصيام الى غروبها وإنّما من يوم طلوع شمسك أنت يوم بلوغك سنّ التّكليف الى يوم غروب شمس عمرك في هذه الحياة الدنيا بموت ينتظرك لا تعلم متى يطرق بابك: "ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون" آل عمران: 102. فإذا كنت مسلما عاملا طول العام جاءك الموت فوجدك جاهزا للرحيل ربانيا فتوفاك مسلما وألحقك اللّه بالصالحين.. وهي دعوة يوسف (عليه السلام).

▪ ومن معاني أن تكون ربانيا وليس رمضانيا أن تتحول عبادتك الرمضانية الى "برنامج يوميّ" لحياتك كلّها ، يبدأ بالإمساك عن الكسل وعن التراخي وعن التماس الأعذار للتنصل من التكاليف الشرعية وعن تسويف عمل اليوم إلى الغد.. إلى الأخذ بالعزائم وحمل النفس على الطاعة وتدريبها على مكارم الأخلاف.. فمن أدلج طاب له المسير..

مع بداية شوال درب نفسك على الاستمرار في برنامج رمضان..!! ولكن بنوع آخر من الصوم هو "صوم الخاصة" روضها على الصيام عن الأطماع والأهواء والسفاسف وعن كل ما لا يليق بالرجال..

روضها على عبادة الصوم عن شهواتها ونزواتها وأطماعها.. واحملها على لزوم منهج اللّه وعلى مراقبة حالها مع الرقيب العتيد الذي يراها ويعلم ما توسوس به. واعلم أن النفس - مهما كانت مكانة صاحبها - تبقى صغيرة حتى يحملها على العزائم فتكبر. وصدق البوصيري بقوله:

والنفس كالطفل إن يترك شب على
حب الرضاع وآن تفطمه ينفطم.

فإذا كان هذا الشّهر "محطة إيمانية" تمّ فيها شحن بطارية الايمان خلال ثلاثين يوما وليلة فلا يليق أن تقطع بشحنتها مسافة سنة ولا تقترب من غايتك قبل حلول شهر رمضان من السنة المقبلة.

د / أبو جرة سلطاني

و تخشى القصيدة الإغتيال

بقلم: حياة قاصدي

وتخشى القصيدة الاغتيال
و تخاف القصيدة من الاغتيال
قد يغتالها الحبرٌ
يطمس و جنتيها
ويغرقها
في وحل الدهر ...
تخاف الريشة من الاغتيال
وهو يرسم
لها وجها اخر
و يشكل لعالمها
أسوارا و مخابر
و يبني لها
في الجزر مقابر
تخاف القصيدة من الاغتيال
عندما يجلد الياسمين
ويعلق على أبواب المدينة
تحرق جدائل الزيتون
وتكتوي المروج
في غربتها
دون معابر
ففي زماننا تعلق القصائد
على الأبواق
تزج في ظلمات الجب
ويصادر السلطان
ممتلكاتها...
أتعتقد أيها الملك
أن فرمانك أقوى
من حلم يوسف
ونبوءة موسى ؟
ليتك تدرك أن القصائد ستظل شامخة
ستطل القصيدة على ضفاف الحرية
كما يتدلى الياسمين
على حواف الحدائق .

حياة قاصدي ـ فرنسا

قاومي لا مفر

بقلم: مريم شعبان

قاومي ..لا مفر
لست عصية الدمع
لكن لا يذاع لك سر
قد تنوح بقربك حمامة
او تحط يمامة
فلا تضعي تحت جناحها
عتابا أو ملامة
ما أحلاها عزة النفس
ما اروعها الكرامة
ضعي رأسك على صدر
(ماما)...ماما

مريم حارم شعبان

فجر القمر بقلم : عفاف بايزيد

لا يغرنك القمر إذا غاب برهة
فالفجر ينبلج على أشرف الأكوان
تشرق شمسه بنيزك بسمة
محيا القلب أروع الأوطان
ولو زاد عناء الانتظار مشقة
فربيع الندى يغني عن ماضي الأزمان
تحط نوارس البهجة روعة
على شجرة الحياة بشدو الأشجان
يزدان فراش الأمل ليلكا
بزهو الأنغا م وبديع الألوان
تعبق سماء الوجود رونقا
بطيب المسك و زهر الأقحوان
تتلألأ نجو م الليل في غسق
بنبض السهاد ونرجس المعاني

عفاف بايزيد- تبسة -

حمائمُ السّلا م

بقلم : جميلة بن حميدة

غاب السلا مُ إذا أعْداؤنا حكَموا
و تسْتجيبُ لشرّ الطَّعْنة الأمَمُ
لحْنُ الأماني أهازيجٌ مكسَّرَةٌ
و السّلمُ حُلُمٌ وصَوْتُ الحقّ منكتمُ
أيْنَ السلا مُ الَّذي تبْكي حمائمُه؟
هديلُها في ربوعِ القلْب يزْدَحمُ
مِشكاةُ ليلٍ تَراءتْ في فواصلها
و الفجرُ يحبُو سنينا ثمّ يَنْفطمُ
قد هاجر المجدُ قسْرا من مرافئنا
لا العزُّ طالَ ولا طالتْ بنا القممُ
لا تظلموا العبْدَ إن الظُّلمَ مَعْصيةٌ
و العبدُ يَجْرفُهُ للموْتِ مَنْ ظَلَموا
لا تزْهقُوا الرُّوحَ فالأرواحُ غاليةٌ
مَن يَقْتلِ الرّوحَ عُقْبى ظُلْمه نَدَ مُ
لا تحْسبُوا القتلَ يُنْسينا هُويتَّنا
إنَّ العُروبةَ فينا نبْضةٌ و دَ مُ
مَن يَضْرمِ النّارَ لا يأمَنْ حرائقَها
إن الرُّعاعَ لجَمرِ الشَّرّ قدْ لثَمُوا
مآذنُ السّلمِ للأتْقى مُقدَّسةٌ
ينجُو تَقيٌّ بحبْلِ اللّهِ يعتصمُ
واللّهُ أغدقَنا من نَهرِ كوثَرِه
من ضفّة النهرِ يُروَى العبدُ والخدَ مُ
نسْغُ النقاءِ قَلاعٌ أنْتَ روْنقُها
يُشعُّ منها لهيبُ الدّينِ و القيَمُ
كَفْكفْ دُموعَك إنَّ الذّاتَ مؤْمنةٌ
و لنْ تنالَ العُلا لو زلّتِ القَدَ مُ
واجْعلْ حروفك بُرْكاناً و صاعقةً
و ارْحَمْ سرائرَ شعْبٍ هزَّها الألَمُ
و ارْفعْ بِساريَةِ الأحْرارِ رايتَنَا
أضْحَتْ شراعًا لموْجِ البَحْرِ يبْتَسِمُ
و قَطِّبِ الجُرْحَ إنّ القلْبَ منْتَبِذٌ
رُكْنا عَليًّا كَمَنْ بالجرْحِ يلْتَحِمُ
لا تَحزنَنَّ وَ ثوْبُ الطُّهرِ تَلْبسهُ
شمسًا تُضيءُ و سَهْمُ القَتْلِ مُلْتَجِمُ
مِنْ طُهْرِ قلبِكَ صوْتُ الحُبّ مُندلقٌ
و بالنَّقاءِ شُعُوبُ الأرْضِ تَنْسَجِمُ
ماذا تقولُ و قد حلَّ السَّلا م رُؤًى
بَدَتْ حَمامًا بِنورِ اللّهِ تَرْتَسِمُ

تَوحَّدَتْ قُبّعاتُ النّصْرِ قاطبةً
بالعدْلِ عجَّتْ فلا قتْلٌ و لا ظُلَمُ
إنَّ السَّلا مَ فَراشاتٌ نُلاحقُهَا
في روْضةِ الحُبّ و الأحزانُ تَنصَرِمُ
و السَّلْمُ فوقَ سَماءِ الطُّهرِ مُعجزةٌ
و كُلُّ نَصرٍ لَهُ في شعْرِنا كَلِمُ
و منْ صدى السّلمِ أشعارٌ قد انْبَثَقَتْ
فاحتار في صَيْتِها القِرْطاسُ و القَلَمُ

جميلة بن حميدة ـ سطيف

كان عليك ... بقلم: سوسن محمود نوري

كان عليك أن تعلّمني
كيف أجعل من مسحوق عظامي(بودرة) مخدرة
كان عليك وأنت تعلمني السباحة
أن تريني الأرواح الهائمة في القاع
أن تستمع لسكون تخبطي
يوم حبوت إليك وشددت سروالك
كان عليك أن تركلني إلى نجمة باردة
أن ترميني جنينا لأبعد مزبلة
كان عليك قبل أن ترحل
أن تحصّ جسدي لمدائن الدود
أن تزوجني سفاحا
يقيم على أشلائي سور حديقته
قبل أن ترحل
كان عليك أن تستأذن لي ربّك
في شبر إلى جانبك
أن تستأذنه في البقاء قليلا بعد

سوسن محمود نوري ـ قسنطينة

و إني لمقتاد جوادي و قاذف
به و بنفسي العا م شتى المقاذف
لأكسب مالا أو أؤول الى غنى
من اللّه يكفيني ع،،دات الخلائف
فيا رب إن حانت وفاتي فلا تكن
على شرجع يعلى بخضر المطارف
و لكن قبري بطن نسر مقيله
بجو السمـــــاء في نسور عواكف
و أمي شهيدا ثاويا في عصابة
يصابون في فخ من الأرض خائف
فوارس من شيبان ألف بينهم
تقى اللّه نزالـــون عند التراجف
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى
وصاروا الى ميعاد ما في المصاحف

الطرماح بن حكيم (000 / 743م)

فـــــراشيـــات

صراخ في ترددات الصمت

بقلم:

د / آسيا شكيرب

..
في يمين الاوجاع .. عند منتصف الدهشة .. مشيت على أطراف أناملي .. كي لا أوقظ أوجاعا غفت صعودا إلى عمق روحي .. جالستني ورجع صدى هسيسي .. يزلزل جغرافية الأوجاع .. التفت إلي أسائلني .. من أين أبدأ رحلة البوح ..؟نظرت في شقوق كسري ..فوجدت لوما تناسل في عيني .. وقوافل الكلمات .. تسافر في فيافي ذاتي .. تربكني .. تهز الحرف من جذوره .. تزلزل المعاني ..لترسل حروفا جرحت كرامتها .. ذات لحظة من زمن تلاقح فيه الانطفاء والانكسار .. أردت البوح بأعلى صوتي .. فوجدت مخاض حرفي عسير .. يختنق في دروب صمتي .. فتوأد العبرات في شفاه الحيرة ..سكنت .. سكتت .. وقدمت كلماتي .. تقدمة .. في معبد الصمت ..

د/ آسيا شكيرب

من أعلا م الفكر والثقافة

الشيخ أحمد الرفاعي شرفي (رحمه اللّه)

بقلم/ د. حسن خليفة

في مثل هذه الظروف الدقيقة الزاخرة بالكثير من الآمال والتطلّعات والمطامح من جهة، وأيضا بالكثير من المخاطر والمخاوف والتقلّبات الدرامية ..في مثل هذه الظروف نتذكر عالما جليلا وأستاذا كبيرا وعلَما من أعلا م الوطن ،قدم كل ما يستطيع من فكر واجتهاد ونصح وتوجيه ، على مدار أكثر من أربعين عاما كاملة ...إنه الشيخ أحمد الرفاعي شرفي رحمة الله عليه.نتذكره خاصة لآرائه السديدة في المجالات السياسية والاجتماعية والفكرية، وقد نُشرت في عشرات من الصحف والمجلات، وقا م بإعدادها وإعادة نشرها ، في طبعة أنيقة الأستاذ علي بن طاهر مدير جريدة الجمهور ، قبل مدة قصيرة، والكتاب يعطي حقيقة فكرة عامة عن هموم الأستاذ المربي والكاتب القدير الدكتور شرفي الرفاعي؛ حيث تناول كل ما له صلة بالوطن وإصلاح أوضاعه، وبيان المساوىء والتنبيه على مواطن الاختلال في نظامنا الحياتي كله، في جميع المجالات . فالكتاب ـ إذا رصد ها م لمسار الفكر الديني والسياسي والاجتماعي والثقافي للشيخ الدكتور رحمة اللّه عليه .دعنا ـ ونحن في سياق التذكير ـ نذكر بجوانب من حياة الشيخ الدكتور العالم شرفي الرفاعي رحمة اللّه عليه .من مواليد 1934 ببلدية خنشلة ولاية خنشلة ؛حسب بطاقة التعريف الوطنية. وفي سنة 1932 (1350 هجري) ببوحمامة حسب شهادات الأقارب و العائلة .

متزوج وله ستة أبناء ـ ولدان وأربع بنات .

درس في قسنطينة في معهد عبد الحميد ابن باديس من سنة 1948 إلى 1952 .

انتقل الى جامع الزيتونة ودرس به اربع سنوات، ثم درس بالأزهر الشريف في القاهرة سنتين 57/56

كما درس بجامعة بغداد بين 1958و1961 . كما واصل دراساته العليا في جامعة القاهرة بين 1961و 1962.

حاز الشيخ الرفاعي شرفي رحمه اللّه على الأهلية من تونس سنة 1953، وحاز على الثانوية العامة (بكالوريا) من الأزهر سنة 1957 .

حصل على ليسانس الآداب من جامعة بغداد (العراق) كما حاز على شهادة النجاح للسنة التمهيدية للماجستير في الآداب من كلية الآداب جامعة القاهرة.مصر .

حصل على دكتوراه الطور الأول (الدرجة الأولى) من جامعة الجزائر سنة 1979

عرفت حياته العلمية والتعليمية تنوعا كبيرا ؛ حيث درّس في التعليم الثانوي بين 1962و 1972.كما عمل أستاذا مشاركا مدرسا للحديث النبوي الشريف وفقه السيرة في المعهد الوطني العالي في الشريعة بباتنة .1996.

ثم عين مديرا لمعهد الحضارة الإسلامية ، بجامعة الأمير عبد القادر للعلو م الإسلامية ـ قسنطينة بين سنتي 1987و1989. وكانت له جهود طيبة في تطوير أداء المعهد، خاصة من ناحية التحصيل العلمي والتكوين المتين للطلبة والطالبات .وعمل رحمة اللّه عليه ايضا ـ رئيسا للمجلس العلمي لمعهد الآداب واللغة العربية بجامعة منتوري قسنطينة بين 1989و 1990. كما عمل أستاذا محاضرا في معهد الآداب (الذي صار قسم الآداب واللغة العربية فيما بعدُ) ودرّس الكثير من المواد (المقاييس) : الأدب الجزائري، الحضارة الإسلامية، علو م القرآن والحديث،الأدب العربي الحديث والمعاصر، النص الجزائري، الخ .تميزت حياة الشيخ الأستاذ أحمد الرفاعي شرفي بالعطاء العلمي الممدود؛ حيث كان وقته في أغلبه قراءة وكتابة وتنقيبا وبحثا، وتدوينا للملاحظات التي تعنّ له في شؤون علمية وفكرية وادبية شتى،

والذين زاروه، رحمة الله عليه، في بيته في حي الدقسي عبد السلام بقسنطينة ، قريبا من مسجد ابي أيوب الأنصاري (الذي كان يلقي فيه دروسا ومحاضرات منتظمة وفي المناسبات الدينية والوطنية).من زاره في بيته يلاحظ تلك الرفوف المكدسة بالكتب والمجلدات والمجلات والجرائد المختلفة ، القديم منها والحديث، حيث كان مهتما ومتابعا رحمة الله عليه لكل ما يجري ويستقي الاخبار أولا بأول ويعمل على تحليلها وبيان مالاتها حسب تحليلاته .وقد ترك الكثير من المدوّنات في شكل كتب مكتملة او شبه مكتملة او أوراق فيها ملاحظات متعددة في موضوعات متنوعة، أو تسجيلات نقدية وهوامش على أمور قرأها هنا أو هناك ، وهي تمثل ثروة ضخمة يمكن استخراج كنوز منها من الأفكار والرؤى والطروحات القيمة والتحليلات الرفيعة المستوى .

ترك رحمة الله عليه عديد المؤلفات والتي تزيد عن الخمسين ، منها المطبوع والمعاد طبعه، ومنها ماهو تحت الطبع في دور نشر كدار الهدى وغيرها، ومنها المخطوط المكتمل، والمخطوط غير المكتمل ... نذكرمنها ما يلي :

"الشعر الوطني الجزائري "(رسالته للدكتوراه) ـ مقالات الشيخ العربي التبسي (في أربعة مجلدات) طبعتها دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع بعين مليلة ـ رسالة المسترشد (دار البعث)، * رسالة مالك في السنن ـ بدعة الطرائق في الإسلام للشيخ العربي التبسي (مخطوط محقق ـ مطبوع طبعات متعددة).

عيوب النفس ومداواتها للسّلمي (تحقيق) .

مقالات الإسلاميين في الأدب والنقد (3مجلدات)

التعريف بالقرآن الكريم .

مختصر رسالة القدس في محاسبة النفس لابن عربي

قضايا إسلامية :مراجعة ومناقشة

جراح التاريخ وآهاته .

مقالات وآراء الإمام أبي يعلي الزواوي .

مقالات وآراء الإمام مبارك الميلي

مقالات وآراء الشيخ حمزة بوكوشة .

كتاب الإسلام في حاجة إلى دعاية وتبشير للشيخ السعيد الزاهري (تقديم وتعليق).

السيرة النبوية الشريفة : دلالات وعبر .

نشر رسالة أو جز السير لخير البشر لابن فارس البغوي (تقديم وتعليق) .

مفهوم جماعة المسلمين عند الإمام أبي يعلي الزواوي ومقتضياته.

ـ مقالات وآراء الشيخ السعيد الزاهري .

الشيطان عليه اللعنة : حقيقته وطبيعته ووظيفته وأفعاله .

المدرسة القرآنية الجديدة.

خطوات في الاتجاه الصحيح .

الذين بدّلوا نعمة الله .

آلام الدعوة والصحوة الذي عنى بطبعه ونشره الأستاذ علي بن الطاهر، كما أشرنا في بداية هذه السطور، ...وهو مجموع مقالاته في عدد من الصحف والمجلات الوطنية : كالإرشاد ، والبلاد، والنور، النبأ، والبرهان، والشروق الخ ..وقد جاءت في سفر ضخم في نحو 400 صفحة

حصل على ليسانس الآداب من جامعة بغداد (العراق) كما حاز على شهادة النجاح للسنة التمهيدية للماجستير في الآداب من كلية الآداب جامعة القاهرة.مصر .

حصل على دكتوراه الطور الأول (الدرجة الأولى) من جامعة الجزائر سنة 1979

. كما عمل أستاذا محاضرا في معهد الآداب (الذي صار قسم الآداب واللغة العربية فيما بعدُ) ودرّس الكثير من المواد (المقاييس) : الأدب الجزائري، الحضارة الإسلامية، علوم القرآن والحديث،الأدب العربي الحديث والمعاصر، النص الجزائري، الخ

من القطع الكبير جزاه الله خير.والمأمول أن تُعقد للشيخ الرفاعي وغيره من أعلام الوطن في الجهة الشرقية أيام دراسية وندوات نحيي فيها ذكراهم ونعرّف بجهودهم ومناقبهم وأفضالهم على الأمة والمجتمع . رحمة الله عليهم جميعا رحمة واسعة .

د / ّحسن خليفة

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس 0662.20.73.78

موسوعة

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

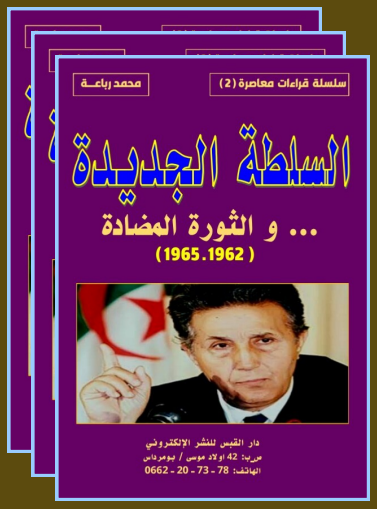

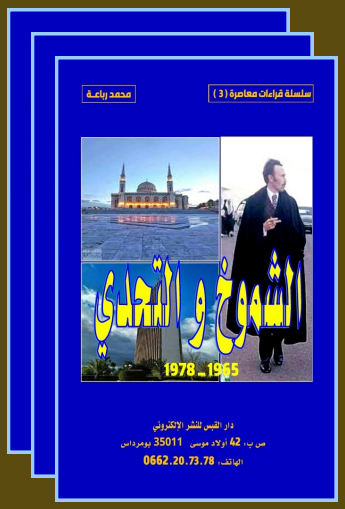

لحظة على البال ..

بقلم: وحيدة رجيمي ميرا

جلستُ أكتب إليك .. إنزويت .. اخترت مكانا قصيا عن الناس والعيون ..أم ترى المكان تذكرني واختارني.. المتزاحمون على الشاطىء والرصيف.. نفس المكان الذي انتظرتك فيه تأتي فتأخرت ..ولكنك أخيرا أتيت .. تلهث .. يتصبب عرقك وأنت تحمل وردة جورية.. تتذكر .. وأنا أهم بالانصراف .. ألتفتُ وقد استبد بي يأسي .. فإذا أنت تبدده الوردة الحمراء .. الجورية.. أنستني أرق الإنتظار.. ثورة الغضب.. ومرارة الخيبة..اخترت نفس المكان لأكتب إليك .. فوجدتني أنوب عنك في كتابتك إلي .. تذكر ... يااه .. وأنت تقول لي مبتسما.. كم أنت رائعة والغضب يستبد بك .. تتوردين حياء وأنت غاضبة ..أكتب إلي نيابة عنك .. اخترت هذا المكان لأكتب لك عن لحظتنا الأولى.. والأجمل في رقيها .. وفيها الآن .. أنا كتبت .. وعندما راجعت ما كتبت .. وجدت أنني نسيتُني وتذكرت.. طويت.. طويت وجع الشوق بداخلي .. طويت لهفتي .. وأنا أطوي الأوراق، أغلقت لسان القلم وعدت أدراجي. فإذا بي أسير دون أن أدري .. دون انتباه.. على نفس الطريق التي مشيناها معا .. وتلك النخلة التي ظللت علينا.. ما زالت أثار خطانا على رمل الشاطىء منقوشة على حبل الود والذاكرة .. وتظل على الخاطر والبال .. مشيت قليلا.. تعبت.. أنهكني التفكير لا المشي.. جلست على مقعد في موقف الحافلة.. كنت أراك معي.. ورحت أسألك.. وأنت.. هل أنا منك على بال.. هل تذكرني.. أم الذاكرة أعياها النسيان.. ؟هل تحن الى ماضينا القريب.. وهل.. وهل.. أنا؟..أنا.. والله إني أذْكُرُكُم ..و إستبد بي عطش الشوق لأحبة على قلبي طال بهم الغياب ..واستبدت بي لهفة السؤال عنهم .. وعن أحوال الأحوال .. فكم هي قاسية طعنة السؤال.. الذي لايرد عنه جواب .. ألقيت بدلو الظمأ في غيهب جب القلب ..لعلي أسحبه مملوء بعذب الشراب .. فأروي غلّ الظمأ.. وأطفىء لهيب نار وحنينا كلهَ عذاب .. أسأل عن رفاق وأصحاب.. وإخوة أحباب .. يملأني الفرح، أشعر بالغبطة والسرور كلما وصلني .. وعنهم بُلِغتُ.. ولهم قرأتُ.. أو سمعتُ.. أنهم بخيرَ وفيه ينعمون أنهم في صحة فرهون ..من صميم القلب أدعو لهم.. منزل الكتاب ومسبب الأسباب وكاشف الحجاب.. أن يحفظ لي أحبتي الحاضر منهم ومن غاب..أسعدني ردي.. على سؤالي.. حد البهجة.. إنهم على البال سيظلون.. حتى ولو نكرتني ذاكرتهم..

وحيدة رجيمي ميرا
ـ عنابة

الليل البهيم

بقلم: د / ليلى بلخير

أقبل المساء باكيا حزينا ، وانا مازلت هنا في طريق السفر ، أنظر إلى السماء ذاهلة تنسكب مدامعي لرؤية خيوط السواد تنسج صفحة ليل جديد ، آه أيها الليل البهيم كيف لك أن تأتي بهذه السرعة ؟ وماذا توشوش لتلك الغيمات الرمادية ؟ قلبي يحدثني عن أسرار في حديث الليل للنهار ، ماذا يقول ياترى ؟ سمعت مايشبه النجوى في خفوت ، وفهمت أن في اعتصار الغروب بلون كئيب ، رسالة وداع في صفحة السماء ، الليل جاء وتبدد السناء . ولم يعد قلبي يتحمل وعثاء السفر ومرارة الرحيل ، وحلكة الطريق .

د/ ليلى بلخير

الكلمة الطيبة

قراءة في فضل التسبيح

بقلم: د / سعاد أمداح

التسبيح لغة كونية بشهادة القرآن الكريم ؛فقد ورد ذكره ثلاثين مرة، ،تسبح له السماوات السبع و الأرض و من فيهن و إن من شيء إلا يسبح بحمده و لكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ، ،لقد ألهم الله كافة المخلوقات طريقة تسبيحها ،و ترك للإنسان أكثر من طريقة للتسبيح و قد جاء التسبيح بعدة صيغ، فقد جاء بالمطلق، ،سبحان الذي أسرى بعبده، ،(الإسراء)، و جاء بصيغة المضارع ليفيد الإستمرار و التجدد (آخر الحشر و الجمعة) وتجسد بسورة الحشر ابتداء لتقييد المعنى بصيغة الماضي و انتهاء بصيغة المضارع ليستمر المؤمن تسبيحا دون كلل و ملل، كما ورد التسبيح بفعل الأمر، ،سبح اسم ربك الأعلى، ،(سورة الأعلى)، ،إن التسبيح ذكر و عبادة تجعل هذا المخلوق الضعيف يتقاطع مع كافة مخلوقات هذا الكون أرضا و الملائكة سماء ؛ يتناغم معها في عبادة الواحد الأوحد؛ حمدا و شكرا و تنزيها و قد ذكر الحبيب المصطفى ألف صلاة و سلام عليه: أحب الكلام إلى الله سبحان الله و بحمدهو فضلا عن ما سبق فإن دعاء التسبيح منجاة للتائب الأواب، فالتسبيح اليونسي يتجلى به ذلك كما أخبرنا به الخالق عز و جل، فسيدنا يونس بن متة عليه السلام؛ الذي غادر قومه بنونوة مغاضبا إثر عدم استجابتهم لدعوته، والذي انتهى به الأمر إلى ظلمات جوف الحوت ، قد ألهمه الخالق عز و جل ، ،فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له و نجيناه من الغم كذلك ننجي المؤمنين، ،و لولا هذا الدعاء لظل في بطن الحوت إلى يوم الدين، فلولا أنه كان من المسبحين للبث في لكنه إلى يوم يبعثون، ،و يبقى التسبيح بوصلة جميع المؤمنين يقيهم من وعثاء اليأس و ظلمات و كروب الدنيا و غشاوة النفوس .

د/ سعاد أمداح

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس

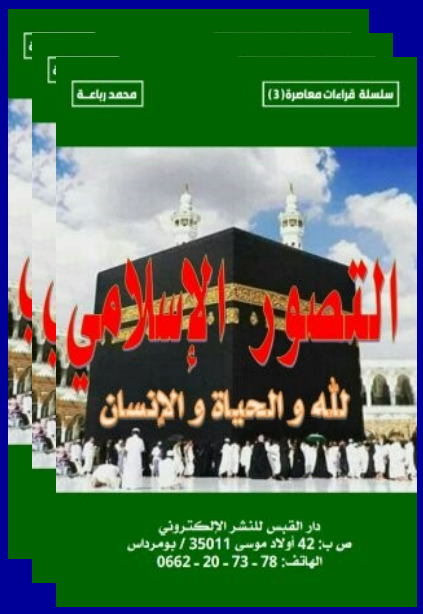

عقيدة المسلم المعاصر ، بشكل جديد و أسلوب بسيط ، تحليل عميق ، و تقديم جميل و أنيق لأهم عناصر و أبعاد العقيدة الإسلامية.

لأول مرة في الجزائر ، كتاب غير أكاديمي موجه للطلبة و الشباب المثقف ، يحلل ظاهرتي الحداثة و ما بعد الحداثة و يقدم موقف الإسلام منهما .

الأديبة الجزائرية المغتربة حياة قاصدي
نسعى لنشر الثقافة الجزائرية بفرنسا

حياة قاصدي أديبة جزائرية لامعة ، تعيش في ديار الغربة بفرنسا منذ سنوات ، تكتب القصيدة و الخاطرة و القصة القصيرة بإحترافية و إمتياز ، أهلاها لأن تدخل عالم الرواية من أبوابه الواسعة ، و لديها مساهمات صحفية أخرى في التاريخ و تحليل الكتب الجديدة ، إستفادت من خبرتها في الكتابة لتؤسس دار نشر هناك و تساهم بقدر كبير في نشر الثقافة الجزائرية الأصيلة بفرنسا ، في هذه الدردشة نتعرف عليها عن قرب ، و نكتشف ما تجودبه من آراء و أفكار .

ـ بداية من هي الاديبة حياة قاصدي؟

حياة قاصدي هو إسمي الحقيقي و الرسمي ولدت في الجزائر العاصمة و تربيت هناك في وسط عائلي لا يختلف كثيرا عن الوسط التربوي في القيم التربوية و الدينية ، خريجة معهد التاريخ جامعة الجزائر ، مارست مهنة التعليم بعد التخرج في الجزائر و في فرنسا على مستوى المدارس الإسلامية الخاصة و الجمعيات التي تسعى جاهدة إلى ترسيخ الثقافة و الهوية العربية و الإسلامية .

ـ متى و كيف كان دخولك عالم الكتابة و الأدب ؟

كانت الكتابة هوسي منذ كنت طفلة ، كنت شغوفة جدا بقراءة الروايات و تاريخ الشعراء العرب ، كنت لا أنام إلا و الكتاب يتحرخ من بين يداي ، كان حبي لعالم ينسجه الحرف غير عاديا حيث كنت أحس أنني أنطلق نحو عالم يبحث عن البياض يحاول الإقتراب من الملائكة ، مارست كتابة الشعر في حب الوطن في الإحتفالات الوطنية و أول عمل كان عبارة عن قصة فلسفية تحت عنوان عودة آدم أرسلت بها إلى برنامج مسرح الهواة لأستاذنا الكبير محمد الطاهر فضلاء الذي كان يشرف على برامج ثقافية قيمة منها برنامج مسرح الهواة و قدمت القصة و أشاد بها الأستاذ رحمه الله .

ـ بمن تأثرت و من الادباء الجزائريين و العرب ؟

كنت شديدة القراءة للمنفلوطي فقرأت الفضيلة و تأثرت بها إلى درجة لا توصف و ماجدولين التي ترجمها إلى العربية جعلت روحي تحب عالم الأدب و تتمنى قربه ، كما أحببت أيضا خفايا ما بذره الرافعي في حقل اللغة العربية من فصاحة و جمال البلاغة فكان وحي القلم و أوراق الورق و رسائل الأحزان أهم ما منحني الإحساس بقيمة النص الأدبي و زخ بي للولوخ نحو مملكة الأدب .، و لن أغفل أنني قرأت لجبران خليل جبران و لمي زيادة و طه حسين و في زماننا ذاك كنا نقرأ لكل العرب ، كانت العربية كل ديارنا و ركبنا الثقافي الذي علينا أن نتشبث به .

ـ ما هي اهم اعمالك المنشورة ورقيا او الكترونيا ؟

توقفت عن الكتابة لظروف خاصة لأعود إليها بأول إصدار و هو عبارة عن رواية تنحت في عالم الأنثى حملت ، عنوان ستائرنا في صيف **2021** و في نفس الفترة ديوان شعر نثري بعنوان محراب المشاعر لتتبعها الرواية الثانية هي الموخ و الحشيش التي حاولت الغوص من خلال حروفها في حياة المهاجر وترصدت .مسيرته من خلال تسليط الضوء على معاناته و علاقته بالأرض الأم و صراعه الثقافي .

- هل يؤدي المقال الإجتماعي و الثقافي دوره في تنوير و توعية المواطن في ظل تراجع مبيعات الصحافة المكتوبة ، و هل تسد البدائل التكنولوجية المتوفرة تلك الفجوة ؟

كتبت المقالات في جرائد و مجلات من بينها مجلة القبس المتميزة .. حاليا بصدد كتابة روايتي الثالثة لتكتمل الباقة في ثلاثية تربط بين الوطن و المهاجر و التاريخ و تحدي المرأة الجزائرية من أجل تحقيق التميز في علاقتها بالآخر الرواية بعنوان دموع الشمس و ابتسامة القمر. في هذا العصر بالذات و الذي قلت فيه قراءة الكتب بسبب سيطرة القراءة الإلكترونية يصبح المقال الإجتماعي و الثقافي بديلا لا يمكن التقليل من شأنه فإذا كان القارئ يبتعد عن اقتناء الكتاب الورقي بسبب عصر طغت فيه السرعة و الميل إلى القراءة على الجوال التي لا تأخذ من وقته الكثير ، على المقال أن يكون حاضرا ليملأ فراغا من شأنه أن يتسبب في حدوث كارثة ثقافية خطيرة . أعتقد أنه أصبح من الضروري الحرص على إنعاش الفضاء .الإلكتروني فكريا بهدف بناء جسر يمنع السقوط في فجوة كبيرة .

- مارأيك في الصحوة الادبية الجزائرية الشبابية ؟

الصحوة الشبابية في الجزائر تمر بمنعرجات متفاوتة هناك غموض يسود هذا المجال ليصبح التوجه الفكري خالي بالفعل من المقاييس المضبوطة ثقافيا في ظل غياب قيادات فكرية تملأ الفراغ الموجود دعنا نقول أن هناك ضباب في المشهد سمح للرداءة الفكرية بمحاولة كسر الصحوة السليمة و غياب القيم الثابتة يلغي كل صحوة.

- هل يمكن ان تكون شبكات التواصل الإجتماعي بديلا عن المنابر الصحفية التقليدية في نشر الاعمال الادبية.

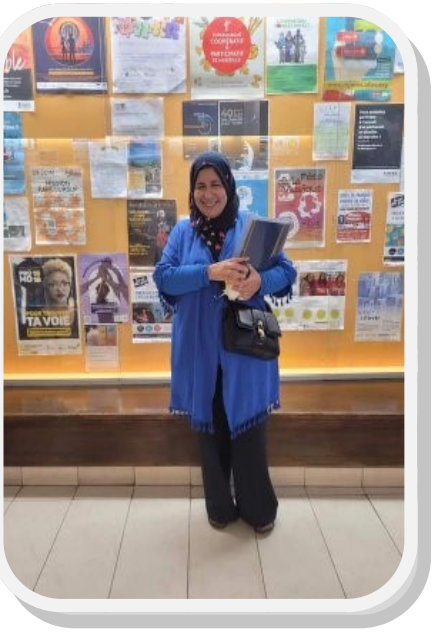

شبكات التواصل لا يمكنها أن تأخذ دور المنابر الصحفية لأنها عالم لا يخضع للضوابط المطلوبة بل على المنابر التي غاب عنها القراء أن تتسلل إلى القارئ حيث يتواجد، المنابر التي تقوم بالدور الذي يحاصر الإنفلات الأخلاقي و الطرح الذي يسعي إلى التفرقة العرقية و خلق البلابل التي تشكك الشباب في مسألة الهوية و الإنتماء ، الحضاري، وهذا ما يحدث فعلا في

كل المناسبات التي من شأنها أن تثير الجدل بين الشباب فيما يتعلق بالهوية و والتاريخ و الوطن ، الهوة تتوسع بين نقيضين تسبب غياب الوعي في حضور أخذ أطرافها من أجل السيطرة على الساحة الفكرية خدمة لأغراض خاصة تخدم أطرافا تتنافى مصالحها مع أصالة هذا الشعب الذي قاد أعظم ثورة في التاريخ المعاصر في كامل التراب الوطني تحت راية واحدة و بيان واحد و صيحة الله أكبر.

- هل يمكن الحديث عن حركة أدبية جزائرية شبابية بفرنسا ؟ و بأي لغة تتحدث ؟

فرنسا تهتم بكل قلم جزائري يخدم ثقافتها ، هناك أسماء عديدة لشباب جزائريين لهم كتابات تعتبر ضمنا إضافة للمكتبة الفرنسية ، هؤلاء الشباب لا يعرفون اللغة العربية و لهم ارتباط وثيق باللغة الفرنسية أما الكتاب الذين خرجوا من الجزائر حاملين معهم ثقافتهم و لغتهم يظلون تابعين لوطنهم الأم و الذين يكتبون باللغة الفرنسية روحا و قالبا يجدون التشجيع و يصلون إلى العالمية إذا كانت مؤلفاتهم في المستوى المطلوب أكاديميا وأدبيا .و بالتأكيد للنص المقدم الدور الأساسي الذي يفعل استعداد الثقافة الفرنسية لخدمة من يخدمها و هذا أمر طبيعي لدى كل الدول ، وحده الكاتب يظل مسؤولا عن اختياره الفكري و نقاط الأجندة التي يكرس قلمه من أجلها و الإيديولوجية التي يؤمن بها.

- ما هو تقييمك لمشاركة دار الأمير في المعرض الدولي للكتاب بالجزائر ربيع 2022 ؟

مشاركة دار الأمير في معرض الجزائر كانت تجربة رائعة كتجربة أولى ، وجدت من خلالها الالتفاف الذي منحني الدعم القوي من قبل الكتاب و متابعي الدار و الأصدقاء وأحسست بمدى ضرورة الإرتباط بالوطن ، لا يمكن للإنسان أن يبتعد عن جوهره الأصلي ، عن الأرض التي أنجبته و لا أنسى أن أقدم شكري لمنظمي سيلا على تعاملهم الراقي خلال عملية التسجيل و التواصل من أجل تنظيم المعرض الذي يبقى في ذاكرتي مغامرة جميلة في حياة دار الأمير و مسيرته القصيرة .

حاورها : م / رباعة

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس

الهاتف : 0662.20.73.78

الجزائر والمموّلون لصفقات الأوهام

بقلم: محمد لواتي

.من المؤكّد أن الجزائر تعلم جيداً بما أصاب سوريا واليمن وليبيا من جحيم هذه القنوات وأسيادها، ممن هم خلف الستار، والكل فيها يعلم أيضاً أنها اختزلت المهنية للإضرار بالآخرين، رغم أنها تعلم يقيناً أنها تسبح في الأوهام، فالجزائريون لا ينظرون إليها في هذه النقطة أصلاً إلا نظرة احتقار، وخصوصاً بعد أن أصبحت بوقاً للتطبيع ومنابر للفتنة.إحدى هذه القنوات وصل بها الهوس إلى نشر أخبار محرفة ومسيئة عن الرئيس السابق بوتفليقة حول رسالة التهنئة الموجّهة منه إلى علي عبدالله صالح بمناسبة عيد بلاده، فوضعت العنوان التالي: "بوتفليقة مهتم بالتعاون مع الصالح"، وهي بذلك تريد أن تقول لدول العدوان على اليمن بأن بوتفليقة مع صالح، وليس مع المتمردين من جماعة هادي عملاء السعودية، ولا هي مع التحالف. وقد صححت العنوان لاحقاً بما يناسب مواقف الرجل ومواقف الجزائر وتاريخ الثورة بعد أن تم تحذيرها.بالتأكيد، ليس في الجزائر مرتزقة حتى تأتي أسماء إعلامية أو دبلوماسية مهووسة "بالغريزة البدائية"، وتحرض عليها مرة تلو الأخرى، وليس فيها هواة قتل داعشيون أو غير داعشيين، حتى تأتي لتريها ما يجب أن تؤمن به وتسعى إلى تثبيته في سياستها الخارجية، فإذا كانت هذه القنوات ومن هم وراءها يعتقدون أنّ الجزائر على طريق الاحتراق حتى يضحكوا عليها لاحقاً، فإنهم واهمون، وإذا كانوا يظنّون أن الجزائر لا تنعم بالاستقرار فهم إلى الشر ينظرون، وإذا أحسوا بأن ما قاموا به ضد ليبيا وسوريا واليمن قد فضح نياتهم، وأدخلهم اللعنة؛ لعنة الشعوب، بأنهم بضم الجزائر إلى طريق الفتنة تجعلهم بريئين منها، فإنهم أيضاً يلعبون بالنار.للتذكير المختصر فقط، نقول لهؤلاء: الجزائر تملك المواقف، تملك التاريخ ومعه الحقيقة.. ليعلم هؤلاء أن أول فوج من المجاهدين ذهب إلى البوسنة في منتصف نهاية القرن الماضي كان جزائرياً، ودم الجزائريين ما زال هناك ينبت الأشجار والمقاومة.. وأن المجاهدين الجزائريين هم من الأوائل الذين ذهبوا إلى القدس بالسلاح دفاعاً عن فلسطين، وإلى الآن يطالبون بالذهاب إلى الحرب هناك... وأن الجزائر هي التي قاومت من أجل استقلال أهم الدول الأفريقية، ودربت قادتها في مدارسها العسكرية، وعلى رأسهم المناضل مانديلا، وحسني مبارك، ودماء أبنائها تعرفه سيناء ونحوها من القطر المصري الشقيق. نعم، الجزائر لا تؤمن نفاقاً بالقضايا المصيرية للأمة العربية، ولا تقر أصلاً بالزندقة في خطابها السياسي. تؤمن بالمبدأ والمعتقد أنّ الدفاع عن الأمن القومي العربي دفاع مقدس... لقد ذهب الرئيس بومدين إلى روسيا وسلمها شيكاً على بياض من أجل تقديم السلاح إلى الجيش المصري في حرب العام 1973، وذهب إلى الأمم المتحدة، وصرح من هناك بأنّ القضية الفلسطينية يجب أن تحل، ونادى بنظام دولي جديد، وأدخل بخطابه اللغة العربية إلى الأمم المتحدة. ولم تكن لها في كل ذلك أطماع سياسية أو حبّ في الزعامة، بل كان كل ذلك من أجل الشرف العربي والأمن القومي لكل الأمم المستضعفة. لقد استقبلت المظلومين، وأخذت بأيديهم، وهم الآن يقودون دولاً ترفض بدورها الهيمنة. نقول هذا لا أذى منا لهم، لكن لإظهار المواقف والحقول التاريخية التي مشيناها وصنعنا منها طريق السلام، لا طريق التحريض على الفتن والتعامل مع الكافرين ضد المؤمنين! من الخطأ إذاً أن يذهب العابثون بالأمن القومي العربي للتهافت على التطبيع والخيانة، ويتهمون من يرفضون ذلك بأنهم لا يؤمنون بالتطور وحاصل الأفكار الجديدة، ومن الخطأ أيضاً أن تبقى أحلام المتشبثين بالأوهام كإحدى المعجزات في نظرهم. إن الأمم التي صنعت التاريخ لها ولغيرها لا تخضع للظلم، ولا تسمح للغو السياسي في بيتها السياسي من أي طرف كان، لأن هناك منطقاً وهناك خرافة، والجزائر تحتكم دائماً للمنطق، مثلها مثل سوريا والعراق ولبنان. أما هؤلاء، فهم خرافيون أكثر من الخرافة. وبالتأكيد، إنّ المبني على الخطأ لا يملك صفة الدوام.إنّ الذين يلعبون بالنار باسم مساعدة الإنكشاريين في ليبيا وعيونهم على الجزائر، يظنّون أن حدودنا مفتوحة لهم، وأنهم بالتالي لها منتظرون، ولكنهم يلعبون بمصيرهم ومصير شعوبهم، وما حصل مؤخراً في قاعدة الطية في ليبيا من تدمير للمطار وأهم الأجهزة العسكرية التركية فيه خير دليل، فهل المطالبة بتغيير النظام يحتاج إلى مرتزقة وفرنسيين أدواً لسنوات دوراً بارزاً في الانقلابات التي شهدتها أفريقيا، لكن المرتزقة الجدد ربما لا يعلمون من التاريخ شيئاً، وأنّ فرنسا نفسها اليوم تعيش نوماً سيئاً في التاريخ سوف يدفع بها إلى أفران حرب لا تبقي ولا تذر، لكنّ اللوم الأصعب في التاريخ يبدو في المحن التي تعيشها ليبيا ومالي؛ محن جاءت بها قطر والإمارات والسعودية بالأساس، لأن فرنسا معروفة بإجرامها ضد الشعوب الأفريقية. إنّ الدّول التي تكون العمالة فيها أكثر من شعبها هي دول محكوم عليها بالانهيار والاحتراق سياسياً من أجل تدمير الآخرين، وهو بداية السقوط في اللعبة القذرة. من المؤكد أن الجزائر لا تتوقع الخير ممن يتعامل مع المرتزقة، لأنها عاشت خرابهم وتعرفهم بتاريخهم الأسود... فهي منذ البداية صنعت الطريق الفاصلة؛ طريق المقاومة لها وللآخرين، لا طريق التحريض على التخريب والمساهمة فيه، وكل الشعوب تعرفها بذلك، وقد سجل التاريخ لها مواقع لا تملكها أية دولة حديثة. لا نقول هذا افتخاراً، ولكن توضيحاً للحقيقة، ودفعاً للمتآمرين علينا من وراء الستار.لقد ذهب الملك فيصل ضحية مواقفه الإسلامية العروبية، وذهب أيضاً بومدين (رحمه الله) ولا زلنا نقف لهؤلاء جميعاً في ذكراهم ترحماً وإجلالاً، ونأخذ منهم، وخصوصاً في الظروف الحرجة، العبرة والمواقف. أما الباقي فهم منا في الجغرافيا، وليسوا منا في المبدأ والموقف، بعد أن أعلنوها حرباً مع الصهاينة ضد الأمة العربية، والسؤال: ماذا فعلت ليبيا حتى يفعلوا بها ما فعله المغول في العراق؟ وماذا فعلت سوريا لهم حتى يفعلوا بها ما فعله هتلر في أوروبا؟ وماذا فعل لهم اليمن الحضارة والتاريخ والعروبة؟ السؤال يبقى مفتوحاً، والتاريخ هو الفيصل بين الكل!

محمد لواتي

القبس
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
08 مارس 2019

القبس
وجهان... لعملة واحدة

القبس
بعد 30 سنة من دخول العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟

القبس
أحمد أويحي
عين على الحكومة ... و أخرى على الرئاسة

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
البادة الجزائر
القمة الكاملة
حزب جبهة التحرير الوطني
من قيادة الثورة
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحية
يومرداس
عروس البحر الأبيض المتوسط

القبس
الكاتبة ليلى العوير
الحركة الأدبية
لعين حالة من الانعاش و الانتاجية
ثقافية الكترونية العدد الخاص (12) مارس 2020

القبس
الشاعرة صورية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة

القبس
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من الباهدة

القبس
الجيش و الحلقة الأبدي الى الرحيل
من الحلقة الأبدي الى الرحيل

القبس
بومدين
... الأسطورة

القبس
مؤتمر الصومام
ما له وما عليه ؟

القبس
الشهيد: ميلود رمضان
كان ضحية أم متهم ؟

القبس
الأدب الجزائري يتأرجح بين مبدع و دخيل

القبس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
منارة للعلم و المعرفة

القبس
كورونا ... أيها القاتل اللعين

القبس
رحلة في مكتب
مع حياة قاصدي
ظاهرة الشيخ
عبد الله جاب الله

القبس
فقه القرآن
الشيخ
أبو جرة سلطاني
الأديبة فاطمة الزهراء بوالمراس
سادخل في عالم الرواية المثير

القبس
الملف : الأديبة المخضرمة
زهور ونيسي
بليل أول نوفمبر ...
أو المرجعية الغائبة

القبس
5 أكتوبر 1988
الإنتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القبس
الأديبة جنات زراد
الكتابة النسائية ليست بدعة

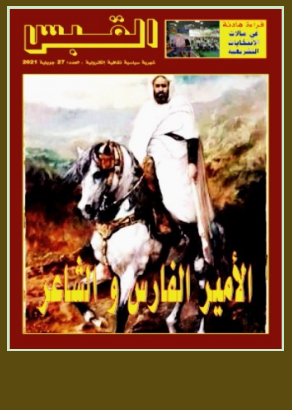
القبس
الأمير القادر و أشياعه

القبس
الإسلاميون ... و الإمتحان الصعب

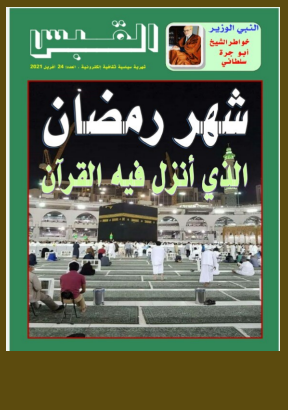
القبس
الشيخ الوزير
جواهر الشيخ
أبو جرة سلطاني
شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

القبس
الحكومية و الحصانة السياسية ... وداد بوشامي
الدستور التوافقي مازال بعيدا

القبس
الشاعرة: جميلة بن حويلة
نعم ... الشعر ديوان العرب

القبس
رواية "ما لم تحلمه غير زليخة"
سرحة الأنوثة المجروحة
بقلم: بشير خلف
الكاتبة الجزائرية د / آمال بن شارف
الكتابة في الغربة ... مؤلمة

القبس
رحلة في كتاب
مسعود زقار
أو ... القبر المنسي

القبس
بوزريعة
و جزيرة بونة
(شعر)
مصالي الحاج ... و الثوار
من خان ... من ؟

القبس
انطباعات في شرفة ليم
للأديب نورمزوق
بقلم : إبراهيم قارعلي
الحكومة الجديدة
خطوات ... الى الوراء

القبس
النشيد الجزائري
الأصل و المنشأ
أربع (4) مهمات
تنتظر الرئيس الجديد

القبس
القبس الإلكتروني
و الإعلامي
د / ليلى فيلالي
الأديبة وحيدة ميرا رحيمي
بيني و بين الحرف حكاية حب

القبس
مجازر 8 ماي 1945
في الشرق الجزائري
الأخضر رحموني
مجازر 8 ماي 1945
شاهدة على وحشية الاستعمار الفرنسي
FOULABOOK.COM

القبس
محمد أركون
في ميزان الفكر
بقلم: يحي أبو زكريا
في الذكرى الثالثة
للحراك المبارك

القبس
البعد الإسلامي
في ثورة التحرير
د / أبو جرة سلطاني
11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

القبس
رحلة في كتاب
شروط النهضة
للأستاذ مالك بن نبي
الجزائر ـ فرنسا
هل هي سحابة صيف

القبس
قراءة في كتاب
جبهة التحرير
الأسطورة ...
و الواقع
جمعية العلماء المسلمين و الثورة
الشهيد العربي بلمهيدي ... أوالبطل المجهول
الشهداء ... يعودون هذا الأسبوع

القبس
الشيخ القرضاوي
و التيار السلفي المتطرف
العدد الخاص : 42 ـ اكتوبر 2022
وداعا ... شيخنا القرضاوي

القبس
قراءة في رواية
نميلة عبودي
الجزائر ـ فرنسا
بداية عهد
FOULABOOK.COM

القبس
4 سنوات
40 عددا

القبس
ندوة جمعية العلماء
و مقاصدها
د / حسن خليفة
الأديبة د / نبيلة عبودي
الرواية الشبابية بخير
FOULABOOK.COM

القبس
شكرا أستاذي الغالي عمار رزقي
بقلم: إبراهيم قارعلي
إبن باديس ... و الثورة

القبس
الأديبة د/ سعاد أعداد والذي واكبت كل فيها فضل كبير فيما وصلت إليه
صانع القرار في مواجهة الزمن الاجتماعي
د / أسماء بن قادة
بين النسوية والزوجية في الأدب والنقد
د / ليلى لعوير
ثوب العناق
الزهرة طبيب
إتفاقيات إيفيان
ما لها و ما عليها ؟

ليس من زمن الحنين للأديبة وحيدة رحيمي ميرا
القبس
مسارات الإرتياك
د / أسيا شكيرب
الإتحاد المغاربي
كان حلما ... فهوى
بريكة ... التاريخ يتكلم

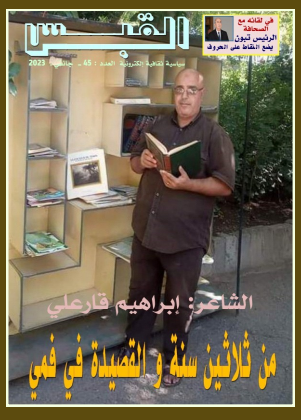
القبس
في ثالثة مع المحامية
الرئيس تبون يضع النقاط على الحروف
الشاعر: إبراهيم قارعلي
من ثلاثين سنة و القصيدة في فمي

القبس
فلسطينة في شرفة الشهر النبوي
في الذكرى الثالثة لإنتخاب الرئيس تبون
إنجازات تحققت ... و أخرى في الطريق

القبس
الجزائر و الميثاق لمقاومة الأوهام
محمد لوتي
الأديبة المغتربة حياة قاصدي
تتحدث عن الجزائر و فرنسا

مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الإستشارة الإدارية

حي المويلحة أولاد موسى ، ولاية بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين العقاريين
- الثقة و المصداقية